بسم الله الرحمن الرحيم

في بيان معنى قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه. الحمد لله الذي لم يكن قبل وحدانيته قبل الا وهو القبل هو ولم يكن بعد فردانيته بعد الا وهو البعد هو كان ولا بعد معه ولا قبل ولا فوق ولا تحت ولا قرب ولا بعد ولا كيف ولا اين ولا حين ولا اوان ولا وقت ولا زمان ولا كون ولا مكان وهو الآن كما كان هو الواحد بلا وحدانية وهو الفرد بلا فردانية ليس مركبا من الاسم والمسمى فان اسمه هو ومسماه هو فلا اسم غيره ولا مسمى ولهذا هو الاسم والمسمى هو الاول بلا اولية هو الآخر بلا آخرية هو الظاهر بلا ظاهرية هو الباطن بلا باطنية اعني انه هو وجود حروف الاول وهو وجود حروف الآخر وهو وجود حروف الظاهر وهو وجود حروف الباطن فلا اول ولا آخر ولا ظاهر ولا باطن الا هو بلا صيران هذه الحروف وجوده وصيران وجوده هذه الحروف فافهم لئلا تقع في غلط الحلولية لا هو في شيء ولا شيء فيه لا داخلا ولا خارجا ينبغي ان يعرفه بهذه الصفة لا بالعلم ولا بالعقل ولا بالفهم ولا بالوهم ولا بالحس ولا بالعين الظاهر ولا بالعين الباطن ولا بالادراك لا يراه الا هو ولا يدركه الا هو ولا يعلم الا هو بنفسه يرى نفسه وبنفسه يعرف نفسه لا يراه احد غيره ولا يدركه احد غيره حجابه وحدانيته لا يحجبه شيء غيره وحجابه وجوده مستتر بوحدانيته بلا كيفية لا يراه احد غيره لا نبي مرسل ولا ولي ولا ملك مقرب نبيه هو ورسالته هو وكلامه هو ارسل نفسه بنفسه الى نفسه لا واسطة ولا سبب غيره لا تفاوت بين المرسل والمرسل به والمرسل اليه وجود حروف النبأ وجوده لا غيره لا وجود لغيره ولا فناء له ولا اسم ولا مسماه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه وقال صلى الله عليه وسلم عرفت ربي بربي اشار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك انك لست انت انت هو بلا انت لا هو داخل فيك ولا انت داخل فيه ولا هو خارج منك ولا انت خارج منه وما يعني بذلك انك موجود وصفتك هذا بل يعني به انك ما كنت قط ولا تكون لا بنفسك ولا به ولا فيه ولا معه لا انت فان ولا موجود انت هو وهو انت بلا علة من هذه العلل فان عرفت وجودك هكذا فقد عرفت الله والا فلا واكثر العرفاء اضافوا معرفة الله الى فناء الوجود وفناء الفناء وذلك غلط وسهو واضح فان معرفة الله تعالى لا يحتاج الى فناء الوجود ولا الى فناء فنائه لان الاشياء لا وجود له وما لا وجود له لا فناء له فان الفناء بعد اثبات الوجود فاذا عرفت نفسك بلا وجود ولا فناء فقد عرفت الله والا فلا وفي اضافة معرفة الله تعالى الى فناء الوجود والى فناء فنائه اثبات الشرك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرف نفسه ولم يقل من افنى نفسه فقد عرف ربه فان اثبات الغير ينافي فناءه وما لا يجوز ثبوته لا يجوز فناؤه ووجودك لا شيء والا شيء لا يضاف الى شيء لا فان ولا غير فان ولا موجود ولا معدوم اشار عليه السلام الى انك

معدوم

وجودك الآن كما كنت معدوما قبل التكوين فالآن الازل والآن الابد والآن القدم فانه هو وجود الازل ووجود الابد ووجود القدم بلا وجود الازل والابد والقدم فان لم يكن كذلك ما كان وحده لا شريك له وواجب ان يكون وحده لا شريك له فان شريكه هو الذي يكون وجوده بذاته لا بوجود الله تعالى ومن كان كذلك لم يكن محتاجا اليه فيكون اذا ربا ثانيا وذلك محال فليس لله تعالى شريك ولا ند ولا كفو ومن راى شيئا مع الله او من الله او في الله وذلك الشيء يحتاج الى الله بالربوبية فقد جعل ذلك الشيء ايضا شريكا يحتاج الى الله ومن جوز ان يكون مع الله يقوم بنفسه ويقوم به او هو فانٍ في وجوده او فناء فنائه فهو بعيد ما شم رائحة معرفة النفس لان من جوز ان يكون موجودا سواه قائما به فيه لصيرفانيا وفناؤه لصيرفانيا وفناؤه فتسلسل الفناء والفناء وهذا شرك بعد شرك وليس بمعرفة النفس وهو شرك لا عارف بالله وبنفسه فان قال قائل كيف السبيل الى معرفة النفس ومعرفة الله تعالى فالجواب سبيل معرفتهما ان تعلم ان الله كان ولم يكن معه شيء والآن كما كان عليه فان قال قائل انا ارى نفسي غير الله ولا ارى الله نفسي فالجواب اراد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالنفس وجودك وحقيقتك لا النفس المسماة بالامارة واللوامة والمطمئنة بل اشار بالنفس الى ما سوى الله جميعا كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم ارني الاشياء كما هي عني بالاشياء ما سوى الله تعالى اي عرفني ما سواك لاعلم واعرف الاشياء اي شيء هي اهي انت ام غيرك واهي قديم باق ام فان فاراه الله تعالى ما سواه نفسه بلا وجود ما سواه فرأى الاشياء كما هي اعني راى الاشياء ذات الله بلا كيف ولا اين واسم الاشياء يقع على النفس وغيرها من الاشياء فان وجود النفس ووجود الاشياء وشيئان في الشيئية فمن عرف الاشياء عرف النفس ومن عرف النفس عرف الرب لان الذي تظن انه سوى الله ليس هو سوى الله ولكنك ما تعرف وانت تراه ولا تعلم انك تراه ومتى ينكشف لك هذا السر علمت انك ما سوى وعلمت انك كنت مقصودك وانك لا تحتاج الى الفناء وانك لم تزل ولا تزال بلا حين ولا اوان كما ذكرنا من قبل جميع صفاته صفاتك ترى ظاهرك ظاهره وباطنك باطنه واولك اوله وآخرك آخره بلا شك ولا ريب وترى صفاتك صفاته وذاتك ذاته بلا صيرورتك اياه وصيرورته اياك بلا قليل ولا كثير كل شيء هالك الا وجهه يعني لا موجود الا هو ولا وجود لغيره فيحتاج الى الهلاك ويبقى وجهه يعني لا شيء الا وجهه كما ان من لم يعرف شيئا ثم عرفه ما فنى وجوده بل فنى جهله ووجوده باق بحاله من غير تبدل وجوده بوجود آخر ولا تركيب وجود المنكر بوجود العارف ولا تداخل بل ارتفع الجهل فلا تظن انك تحتاج الى الفناء فان احتجت الى الفناء فانت اذا حجابه والحجاب غير الله فيلزم غلبة غيره عليه بالدفع عن رؤيته له وهذا غلط وسهو وقد ذكرنا قبل ان حجابه وحدانيته وفردانيته

لا غيره ولهذا جاز للواصل الى الحق ان يقول انا الحق وان يقول سبحاني وما وصل واصل الا ورأى صفاته
صفات الله تعالى وذاته ذات الله بلا كون صفاته ولا ذاته داخلة في الله ولا خارجة عنه قطعا ولا انه فان
من الله او باق في الله ويرى نفسه انه لم يكن قط لا انه كان ثم فني فانه لا نفس الا نفسه ولا وجود الا وجوده ولا
وهذا اشار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر اشارة الى ان وجود الدهر وجود
الله تعالى عن الشريك والند والكفو وروي عن الله تعالى انه قال يا عبدي مرضت فلم تعدني ...
اشارة الى ان وجود السائل وجوده وان وجود المريض وجوده ومتى جاز ان يكون وجودك وجوده و
وجود جميع الاشياء من المكونات من الاعراض والجواهر وجوده ومتى ظهر سر ذرة من الذرات ظهر سر
جميع المكونات الظاهرة والباطنة ولا ترى في الدارين سوى الله بل وجود الدارين اسمها ومسماها بل اسمها
ومسماها ووجودها كلها هو بلا شك ولا ريب ولا ترى انه خلق شيئا قط بل تراه كل يوم هو في شأن
من اظهار وجوده واخفائه بلا كيفية لانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن ظهوره بوحدانيته وبطونه
بفردانيته وهو الاول بذاته وقيوميته وهو الآخر بديموميته ووجود حروف الاول هو ووجود حروف الآخر
هو ووجود حروف الظاهر هو ووجود حروف الباطن هو هو اسمه هو مسماه وكما يجب وجوده يجب عدم
ما سواه فان الذي تظن انه سواه ليس بسواه لانه تنزه ان يكون غيره غيره بل غيره هو بلا غيرية الغير
مع وجوده وفي وجوده ظاهرا وباطنا ومن اتصف بهذه الصفة له اوصاف كثيرة لا عد ولا نهاية لها
فكما ان من مات بصورته انقطع جميع اوصافه المحمودة والمذمومة كذلك بالموت المعنوي ينقطع عنه
جميع اوصافه المذمومة والمحمودة ويقوم الله تعالى مقامه في جميع الحالات فيقوم مقام ذاته ذات الله وقام مقام صفاته
صفات الله ولذلك قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم موتوا قبل ان تموتوا اي اعرفوا انفسكم قبل ان تموتوا
وقال عليه السلام قال الله تعالى لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت ...
سمعه وبصره ويده ... فاشار الى ان من عرف نفسه يرى جميع وجوده وجوده ولا يرى تغيرا في ذاته وصفاته
ولا يحتاج الى تغيير صفاته اذ لم يكن هو وجود ذاته بل كان جاهلا بمعرفة وجوده فمتى عرفت نفسك ارتفعت
انيتك وعرفت انك لم تكن غير الله فان كان لك وجود مستقل لا تحتاج الى الفناء ولا الى معرفة النفس
فتكون ربا سواه وتبارك الله ان يوجد رب سواه ففائدة معرفة النفس ان تعلم وتحقق ان وجودك
ليس بموجود ولا معدوم وانك لست كائنا ولا كنت ولا تكون قط ويظهر لك بذلك معنى لا اله الا الله
اذ لا اله غيره ولا وجود لغيره فلا غير سواه ولا اله الا اياه فان قال قائل عطلت ربوبيته فالجواب
لم اعطل ربوبيته لانه لم يزل ربا ولا مربوب ولم يزل خالقا ولا مخلوق وهو الآن كما كان خلاقيته وربوبيته

لا يحتاج

لا يحتاج الى المخلوق ولا الى المربوب فهو بتكوين المكونات كان موصوفا بجميع اوصافه وهو الآن كما كان فلا فرق
بين الحدث وبين القدم في وحدانيته الحقيقية فظاهريته باطنيته والقدم مقتضي باطنيته فظاهره باطنه وباطنه ظاهره
اوله آخره وآخره اوله والجميع واحد والواحد جميع كان صفته كل يوم هو في شأن وما كان شيء سواه وهو الآن
كما كان ولا وجود لما سواه في الحقيقة كما كان في القدم كل يوم هو في شأن ولا موجود فهو الآن كما كان كل يوم
هو في شأن ولا شيء ولا يوم كما لم يكن في القدم شيء ولا يوم فوجود الموجودات وعدمها سيان ولو لا ذلك لزم
طريان حادث لم يكن في وحدانيته وذلك نقص وجلت وحدانيته عن ذلك ومتى عرفت نفسك بهذه الصفة
من غير اضافة ضد وكفو او شريك الى الله فقد عرفتها بالحقيقة ولذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم من عرف نفسه
فقد عرف ربه ولم يقل من افنى نفسه فقد عرف ربه فانه عليه السلام رأى ان لا شيء سواه ثم اشار الى ان معرفة
النفس هي معرفة الله اي اعرف نفسك اي وجودك انك لست انت ولكنك لا تعرف اي اعرف ان وجودك
ليس هو وجودك ولا غيره وجودك فانت لا موجود ولا معدوم ولا غير موجود ولا غير معدوم ووجودك وعدمك وجوده
بلا وجود ولا عدم لان عين وجودك وعدمك وجوده ولا ان عين وجوده وجودك وعدمك فاذا رأيت
الاشياء بلا رؤية شيء آخر مع الله وفي الله انها هو فقد عرفت نفسك فان معرفة النفس بهذه الصفة
هي معرفة الله بلا ريب ولا شك ولا تركيب شيء من الحدث مع القدم وفيه وبه فان سأل سائل كيف السبيل
الى وصاله وقد اثبت ان لا غير سواه والشيء الواحد لا يصل الى نفسه فالجواب لا شك انه في الحقيقة
لا وصل ولا فصل ولا بعد ولا قرب لانه لا يمكن الوصال الا بين اثنين فان لم يكن الا واحد فلا وصل ولا فصل
فان الوصال يحتاج الى اثنين متساويين او غير متساويين فان كانا متساويين فهما شبيهان والله
غير متساويين فهما ضدان وهو تعالى منزه ان يكون له ضد او ند فالوصال في غير الوصال والقرب في غير
القرب والبعد في غير البعد فيكون وصل بلا وصل وقرب بلا قرب وبعد بلا بعد فان قيل فهمنا الوصل بلا وصل
فما معنى القرب بلا قرب وبعد بلا بعد فالجواب اعني انك في اوان القرب والبعد لم تكن شيئا سوى الله
ولكنك لم تكن عارفا بنفسك ولم تعلم انك هو بلا انت فمتى وصلت الى الله اي عرفت نفسك بلا وجود
حروف المعرفة علمت انك انت اياه وما كنت تعرف قبل انك هو او غيره فاذا حصل لك المعرفة علمت
انك عرفت الله بالله لا بنفسك مثال ذلك هب انك لا تعرف ان اسمك محمود او مسماك محمود فان
الاسم والمسمى في الحقيقة واحد وتظن ان اسمك محمد وبعد احيان عرفت انك محمود فوجودك بالقرار واسم
المحمود ارتفع عنك ... فناك نفسك انك محمود ولم يكن محمود الا بالفناء او غير نفسك لان الفناء يكون بعد
اثبات وجود ما ومن اثبت وجود ما سواه فقد اشرك به تبارك وتعالى فما انتقص من المحمود شيء ولا محمد

فمن لى المحدود ولا دخل فيه ولا خروج منه ولا حل فى محدود ولا محل فنعبد ما عرفت محدود نفسه انه محدود ولا محدود عرف نفسه
بنفسه لا بحد فان محدا ما كان فكيف يعرف به شيئا كان فان العارف والمعروف واحد والواصل والموصول
واحد والرائي والمرئي واحد فالعارف صفته والمعروف ذاته والواصل صفته والموصول ذاته والصفة و
الموصوف واحد فمن فهم هذا المثال علم انه لا وصل ولا فصل وعلم ان العارف
هو المعروف هو والرائي هو المرئي هو والواصل هو الموصول هو ما وصل اليه غيره وما انفصل عنه غيره فمن
فهم ذلك خلص من شرك الشرك والا فلم يجد رائحة الخلاص عن الشرك واكثر العارفين الذين ظنوا انهم عرفوا
انفسهم وعرفوا ربهم وانهم خلصوا من علقة الوجود قالوا ان الطريق لا يتيسر الا بالفناء وبفناء الفناء
وذلك لعدم فهمهم اشاروا واظهروا الى نفي الوجود اى
نفي الوجود وظهروا الى الفنا والنفي وظهروا الى المحو والمحق وظهروا الى الاصطلام وهذه الاشارات كلها
شرك محض فان من جوز ان يكون شي سواه ويفنى بعد وجوده او فناء فناؤه فقد اثبت شيئا ما سواه ومن اثبت
شيئا ما سواه فقد اشرك بالله سبحانه وايانا الى سواء السبيل شعر ظننت ظنونا بانك انت ::
وما انت كون ولا قط كنت .. ولا انت انت فانك رب .. ولا انت تفنى ولا ما فنيت .. فلا فرق بينى وبينكا
قط .. فان ظن ذلك ولا غير ذلك انت .. فان قلت قولا بانك غير .. فحشك ان زال عنك البيت
ومنك بعيد وانت .. وصل .. وبقربك قربت بعد .. وعلى التحقيق فيهم سوى انت فى رب المعرفة
ما انت .. ولا تشرك مع الله شيئا .. لئلا تكون فيما شرك .. فان قلت تشير الى ان
معرفة نفسك هو معرفة الله والعارف نفسه غير الله وغير الله كيف يعرف الله وكيف يصل اليه فالجواب
من عرف نفسه علم ان وجوده ليس بوجوده ولا غير وجوده بل وجوده وجود الله بلا صيرورة وجوده وجود الله
بلا دخول وجوده فى الله ولا خروج وجوده منه ولا كون وجوده معه وفيه بل يرى وجوده كما هو ما كان قبل
ان يكون بلا خفا ولا محو ولا نفى ولا فناء فان فناء الشيء يقتضي ثبوته اولا وثبوت الشيء بنفسه يقتضي كينونته
بنفسه لا بقدرة الله تعالى وهذا كمال واضح صريح فتبين ان عرفان العارف نفسه هو عرفان الله نفسه لان نفسه ليس
الا هو وعلى ... بالنفس الوجود ومن وصل الى هذا المقام لم يبق وجوده فى الظاهر والباطن
وجوده بل وجوده وجود الله وكلامه كلام الله وفعله فعل الله ودعواه معرفة الله هو دعواه معرفة نفسه ولكنك
تسمع الدعوى منه وترى الفعل منه وترى وجوده غير الله كما ترى نفسك غير الله بجهلك بمعرفة نفسك فان المؤمن
مرآة المؤمن فهو هو بعينه اى بنظره فان عينه عين الله ونظره نظر الله بلا كيفية لا هو هو بعينيك وعلمك او
فهمك او وهمك او ظنك او رؤيتك بل هو هو بعينه وعلمه ورؤيته فان قال انا الله فاسمع منه

فان ابى قول

فان ابى يقول انا اسرار هو ولكنك ما وصلت الى ما وصل اليه فان وصلت ما وصل اليه فهمت ما يقول
وعرفت ما يقول ورايت ما يرى وعلى الجملة وجود الاشياء وجوده بلا وجودهم فلا تغتر فى شبهة ولا تتوهمن
بهذه الاشارات ان الله تعالى مخلوق فان بعض العارفين قال الصوفى غير مخلوق وذلك بعد الكشف التام
وزوال الشكوك والاوهام وهذه المرتبة لمن هو احق واوسع من الكونين فاما من كان مقدار الكونين
فلا توافقه فانها اعظم من الكونين وعلى الجملة ان الرائي والمرئي والواجد والموجود والعارف والمعروف
والموجد والموجد والمدرك والمدرك واحد هو يرى وجوده بوجوده ويعرف وجوده بوجوده ويدرك وجوده
بوجوده بلا كيفية ادراك ورؤية ومعرفة بلا وجود حروف صورة الادراك والرؤية والمعرفة فكما وجوده
بلا كيفية فرؤيته نفسه بلا كيفية وادراكه نفسه بلا كيفية ومعرفته نفسه بلا كيفية وقال ثاني النظر
تنظر الى جميع المكروهات والمحبوبات فاذا رايناه مثلا روثا وجيفة فتقع اسمه
وتعدتس ان يكون شيئا من هذه الاشياء وكلامنا مع من لا يرى الجيفة جيفة والروث روثا بل كلامنا
مع من له بصيرة وليس باكمه فان من لم يعرف نفسه فهو اكمه اعمى وقيل ذهاب الاكمهية والعمى لا يصل الى هذه
المقام وهذه المخاطبة مع الله لا مع غير الله ولا معه لانك فاذا الواصل الى هذا المقام يعلم انه ليس غير الله و
خطابنا مع من له عزم وهمة فى طلب عرفان نفسه لمعرفة الله ويخطر فى قلبه صورة فى الطلب والاشتياق
الى الوصول الى الله لا مع من لا قصد له ولا مقصد له وقال قال الله تعالى لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وانت تقول بخلافه فالحقيقة ما تقول فالجواب جميع ما قلناه معنى قوله لا تدركه
الابصار اى ليس احد ولا البصر مع احد يدركه فلو جاز ان يكون فى الوجود غيره لجاز ان يدرك غيره وقد نبه
الله تعالى بقوله لا تدركه الابصار على انه ليس غيره سواه يعني لا يدركه غيره بل مدركه هو الله فلا غير الا هو
فهو المدرك لذاته لا غير فلا تدركه الابصار اذ لا الابصار الا وجوده ومن قال لا تدركه الابصار لانها
محدثة والمحدث لا يدرك القديم الباقى فهو بعد لم يعرف نفسه اذ لا شيء ولا الابصار الا هو فهو يدرك وجوده
وجوده بلا وجود الادراك وبلا كيفية لا غير شعر عرفت الرب بالرب .. بلا شك ولا ريب .. فذاتى
ذاته حق .. بلا نقص ولا عيب .. ولا غير لنا بينهما .. فنفسى مظهر الغيب .. ومذ عرفته نفسى .. بلا فرع
ولا شوب .. وصلت وصول محبوب .. بلا بعد ولا قرب .. وقمت عطاء ذى الفيض .. بلا من ولا ريب ..
ولا فنيت له نفسى .. ولا تبقى لدى الروب .. وقال تخت الله وتعنى كل شيء فما هو
الاشياء والتى تراها فالجواب هذه المقالات مع من لا يرى سوى الله شيئا ومن يرى شيئا سوى الله فليس لنا
معه جواب وسؤال فانه لا يرى غير ما يرى ومن عرف نفسه لا يرى غير الله ومن لم يعرف نفسه لا يرى الله

لا بد من تمهيد مقدمة وهي ان الارض كما انقسمت بخط الاستواء الى نصفين شمالي وجنوبي كذلك تنقسم بدائرة عظيمة اخرى تمر على
بسيطها مارة بقطبي خط الاستواء وطرفي العمارة الى فوق واسفل فاذن انقسمت الارض بهما ارباعا احد الربعين الشماليين هو الربع
المسكون وهو بجملته تقديرا او تقريبا ثم اذا توهمت على بسيطها دائرة عظيمة ثالثة مارة بأقطاب الاوليين انقسمت الارض الى ثمن

وكل ما اتى به الشيخ كافية وقد شرحها كثير من قبل ولا اتى الشيخ اكثر من ذلك فهو لا يرى لا يرى ومن لا يهتم ولا يدرك
الى من يريد ويفهم ويدرك والواصل يكفيه الاشارة وغير الواصل لا يصل بالتعليم ولا بالتفهيم ولا بالتقرير
ولا بالعلم ولا بالعقل الا بالجذبة بشيخ واصل واستاذ حاذق سالك ليهتدي بنوره ويسلك بهمته ويصل الى
المقصود ان شاء الله تعالى وفقنا الله لما يحب ويرضى من القول والعقل والعمل والعلم والنور والهدى
انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير تمت بعون الله المعين وبلطفه المستعين والسلام على اهل اليقين

والحمد لله رب العالمين

المسكون الى شرقي وغربي وتقاطع الثالثة والاولى في المنصف الفوقاني يسمى قبة الارض وتقاطعها للثانية نصف النهار القبة على الافق

السموت هي القسي المتقاطعة المقنطرات الى ان يقع بعضها مدار السرطان فتسمى الآفاق وبعضها الى مدار الجدي ولا يقع جميعها الى مدار السرطان او الجدي ولا يقع منها نقطة خط نصف النهار ولا ينتهي خط نصف النهار وذلك على خط نصف النهار الرأس ويجب النقطة تسمى سمت الرأس ودرجات خانها كمل سمتان فيهن من تحت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيد المرسلين وعلى آله وصحابته اجمعين وبعد فهذه
رسالة مختصرة في العمل بالربع المقنطر اختصرتها من الرسالة المسماة باظهار السر الموضوع ورتبتها على مقدمة
وخمسة عشر بابا وخاتمة اما المقدمة ففي معرفة الربع المقنطر في وصف رسومه وما يتعلق بها المركز هو الموضع
الذي فيه الخيط ويسمى القطب ايضا قوس الارتفاع هو المحيط بالرسوم مقسوم الى تسعين قسما متساوية مكتوب
فيها اعداد بالحروف تبدا من طرفه الايمن الى اليسار وعكسه من اليسار الى اليمين خط المشرق والمغرب هو الخط
الايمن المستقيم الواصل من المركز الى اول قوس الارتفاع خط الزوال هو الخط الايسر الواصل من المركز الى اخر قوس
الارتفاع ويسمى خط نصف النهار وخط وسط السماء المدارات الثلاث قسي مركزها مركز الربع فالذي يلي قوس
الارتفاع يسمى مدار الجدي وهو اعظمها والذي يلي المركز هو اصغرها يسمى مدار السرطان والاوسط يسمى مدار
الحمل والميزان المقنطرات هي القسي المتوالية المتفاوتة الى جهة بعضها من مدار الجدي وبعضها من خط الزوال
وتنتهي كلها الى مدار السرطان في غالب المواضع وفي بعض المواضع وهي تكون ارتفاع قوس حمراء وواحد منها اسود
وبين كل قوسين درجة واحدة وتسمى غالبا وفي الاغلب تكون قوسين احمرين وتكون قوس اسود وبين كل قوسين
درجة ... يسمى ... وقد يرسم غير ذلك بحسب اختلاف المواضع الافق هو اول المقنطرات ويقاطع خط
المشرق والمغرب عند ملاقاة مدار الحمل على نقطة تسمى نقطة المشرق والمغرب ونقطة الاعتدالين والتغير في بعض الافق
وبعض المقنطرات التي تبقى خارجا عن خط المشرق والمغرب السموت هي القسي المتقاطعة للمقنطرات اولها

وهي الخطوط الحمر ... دائرة السموت هي التي تكون نهايتها الى اول المقنطرات ... اول السموت ... خط الزوال ... اول السرطان ... ووقد تقيد بكل المقنطرات ...

قوس

وربع عند خمسة عشر درجة من ربع قوس الارتفاع وكل درجة ستون دقيقة وكل دقيقة ستون ثانية وكل ثانية ستون ثالثة وكل ثالثة ستون رابعة
خامسة وكل خامسة ستون سادسة وكل سادسة ستون سابعة وكل سابعة ستون ثامنة وكل ثامنة ستون تاسعة وكل تاسعة ستون عاشرة الى
... الفضيلة ... العشرة ابتداء الى خمسة وعشرين من الخمس

قوس العصر هو خط المشرق فاصل بين الشمال والجنوب من السموت وتسمى هذه القوس دائرة اول السموت فالخارج
من تحتها من السموت جنوبي والداخل فيه شمالي منطقة قوسا تخرجان من خط المشرق وتنتهي احداهما الى
مدار السرطان عند خط الزوال وتسمى الشمالية والاخرى الى مدار الجدي عند خط الزوال ايضا وتسمى الجنوبية
فتسمتها باجزاء البروج فتعين من قسمة الشمالية خط العصر هو القوس الواصل بين مدار السرطان والجدي القاطع
لبعض المقنطرات والسموت وكذا قوسا الشفق والفجر وقد يوضع بازاء قوس الارتفاع قوس ... الذي
تتضايق اجزاؤه بحيث تكاد تختلط ولا ينضبط لنهايته بل يجب ... المكان الموضع وقد يوضع بازائها قوس العصر ايضا
وهو مقسوم بخمسة واربعين درجة ... غير متساوية وقد يوضع بازائها ايضا قوس الميل وهو مقسوم ثلاثا وعشرين
درجة وخمسا وثلاثين دقيقة ... مختلفة ايضا والغالب ان يوضع قوس الميل فوق مدار السرطان ... ساعة
الزمانية الافاقية وهي قسي ستة تخرج كلها من المركز الى مدار السرطان سادسها نصف دائرة تتوتر بخط الزوال
والثقبتان اللتان هما عن شكل الربع يسميان الهدفتين ويكونان غالبا في طرف الربع الذي يلي خط نصف
النهار وقد يوضعان في جهة خط المشرق والمغرب والعقدة التي تربط في الخيط تسمى المري والمقيم
والمري وتشد بها الشيء الذي يعلق فيه الخيط عند اخذ الارتفاع تسمى الشاقول الباب الاول في ...
معرفة اخذ الارتفاع وهو بعد الشمس عن الافق وطريقه ان تمسك الربع بيديك وتعلق في الخيط شاقولا وطرف
الربع الذي يلي الهدفتين في جهة الشمس وحرك الربع بيديك حتى تشرق الهدفة السفلى بظل العليا ويكون
الخيط لاصقا على الربع ولا ... عنه فما قطع الخيط من ربع قوس الارتفاع في الجهة التي عن الهدفتين فهو ارتفاع
في ذلك الوقت الباب الثاني في معرفة درجة الشمس بالتقريب والتعليم عليها تعرف ما مضى من السنة الشمسية
اشهرا وايام ما وزعها الاشتغال ... في كل شهر بحيث اشهر وخمسة عشر يوما فاذا احتج فاجعل لكل شهر برجا مبتدئا من اول
الحمل وما بقي دون شهر فخذ لكل يوم من البروج ... فمنتهى الى الدرجة ... وهذا اذا لم يزد
المجموع على اثني عشر شهرا فان زاد فاسقط الزائد عليها لكل برج من اول الحمل ... ثلاثين يوما بحيث ينفد العدد فهناك
درجة الشمس التي ... في ذلك اليوم واذا عرفت هذا فاعلم ان المنطقة الشمالية من المنطقة مقسومة لستة بروج
مبدؤها من نقطة المشرق مبتدئا بالحمل ثم الثور ثم الجوزاء صاعدة منتهيا الى خط الزوال ثم ترجع فيها بالسرطان
ثم الاسد ثم السنبلة نازلا الى نقطة المشرق والمغرب والجنوبية مقسومة لستة بروج مبدؤها من نقطة المشرق
نازلا بالميزان ثم العقرب ثم القوس ثم ترجع فيها صاعدا بالجدي ثم الدلو ثم الحوت فاذا علمت هذا فاجر
الخاص من البروج والدرج من اول الحمل على المنطقة على توالي البروج الى ان ينتهي درجة الشمس وضع الخيط عليها
وعلم بالمري فهنا هو التعليم على الدرجة الباب الثالث في معرفة الميل والغاية الميل هو بعد الشمس عن معدل

~[2429] fols. 12v-15v: Anonymous: Fi bayan ma'na qawl al-nabi salla Allah ta'ala alayhi wa-sallam: "man arafa nafsahu fa-qad arafa rabbahu" في بيان معنى قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : "من عرف نفسه فقد عرف ربه". -The Ms. does not mention an author; the text is written either by Ibn Arabi ابن عربي (died 638/1240) or by Awhad al-Din Abd Allah Ibn Mas'ud al-Balbani أوحد الدين عبد الله بن مسعود البلباني (died 686/1287) and is also entitled Risala fi al-ahadiyaرسالة في الأحدية ; ? Yahya, Histoire I, pp. 145f. no. 13; compare Daiber, Mu'ammar, p. 366 and on the history of the formula Alexander Altmann, The Delphic Maxim in Medieval Islam and Judaism, in: Biblical and Other Studies, ed. by A. Altmann, Cambridge, Mass. 1963, pp. 196-232. *The text on fols. 10r-v with the same title and ascribed to Ibn Arabi is different and much shorter. The mss. listed in Yahya apparently contain the longer text. A comparison of all mss. may shed new light on the still unsolved problems of authorship. -Beginning (after the Basmala) : *الحمد لله الذي لم يكن قبل وحدانيته قبل الا والقبل هو ولم يكن بعد فردانيته بعد الا والبعد هو كان ولا بعد معه ولا قبل ولا فوق . . . ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم : من عرف نفسه فقد عرف ربه وقال صلى الله عليه وسلم عرفت ربي بربي أشار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك أنك . . . -End: *وفقنا الله لما يجب ويرضى من القول والعقل والعمل والعلم والنور والهدى انه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير ، تمت بعونه المعين وبلطفه المستعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -

Source: http://ricasdb.ioc.u-tokyo.ac.jp - معهد الثقافه والدراسات الشرقيه - جامعه طوكيو - اليابان

To: www.al-mostafa.com